

# في الذكرى ٥٤ لثورة الثامن من آذار عملية دحر الإرهاب متواصلة .. وأهلنا في الجولان يحيون الذكرى في بقعانا

الجولان المحتل - عطا فرحات دمشق - وكالات

احتفلت وحدات الجيش العربي السوري بالذكري ٥٤ لثورة الثامن من آذار، مؤكدة عزمها وتصميمها على محاربة الإرهاب وإفشال مشاريع ومخططات رعاته، بينما أحيا أهلنا في الجزء المحتل من الجولان العربي السوري الذكرى بالترافق مع الذكرى ٣٠ لاستشهاد الشهيدة الأم غالية فرحات في قرية بقعانا المحتلة في ٨ آذار من عام ١٩٨٧. وحسب وكالة «سانا» للأخبار، احتفلت أسس وحدات الجيش والقوات المسلحة بهذه الذكرى التي مثلت إحدى المحطات المضنية في تاريخ سورية المعاصر وجاءت ثمرة نضال طويل من أجل القضاء على الظلم والرجعية والاستغلال.

وتحدثت القادة بهذه المناسبة عن معاني ودلالات ثورة الثامن من آذار والإنجازات الوطنية والقومية التي حققتها وفي مقدمتها انتصارات حرب تشرين التحريرية ورسوخ نهج المقاومة فكراً وعملاً والذي رسم معالم طريق النضال ضد أعداء الأمة. وأشار القادة في كلماتهم



وحدات الجيش احتفلت بذكرى ثورة الـ ٨ من آذار (سانا)



من احتفالات أهلنا في الجولان المحتل بذكرى ثورة الـ ٨ من آذار (خاص الوطن)

كبيرة بالجيش العربي السوري العائدي والقيادة الحكيمة، وأن رجال آذار هم من يحمون الوطن اليوم بقم آذار ونضحياته، من جانبه، قال سعيد فرحات نجل الشهيدة غالية: إن «قيم آذار ستبقى راسخة فينا ولن نضل الطريق يوماً»، رافعا التحية لسورية جيشاً وشعباً وقيادة.

وتم خلال الاحتفال إلقاء بيان جماهيري الجولان الذي أكد على معاني آذار وثوابت الجولان الوطنية وحما سورية وجيشها وشعبها وقيادتها وكل أمهات وأبناء شهداء الوطن. واختتم الاحتفال بوضع أكاليل من الزهر على ضريح الشهيدة غالية باسم محافظ القنيطرة وآل الشهيدة غالية وجماهير الجولان. بدوره أكد الطلبة السوريون الدارسون في سلوفاكيا في بيان لهم أمس، نقلته «سانا»، بمناسبة ذكرى الثامن من آذار أن هدف الحرب الإرهابية التي تشهدها سورية هو محاولة تدمير سورية وما حققته ثورة آذار، منوهين بصمود شعبنا وجيشنا والثقافة حول قيادته في مواجهة ما تتعرض له سورية من أعمال إرهابية وأجرامية معربين عن تقديرهم وشكرهم لموقف روسيا والصين وإيران الداعمة للشعب السوري.

من محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر إلى المحتفلين، أكد على معاني الشهادة والشهداء حاملين أعلام الوطن وصور الرئيس بشار الأسد وشهداء الجولان. وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الوطن ومن ثم عزف النشيد العربي السوري حماة الديار تلاه اتصال هاتفياً

وأقيمت بهذه المناسبة العروض العسكرية والرياضية وتم تنفيذ عروض قتالية بمختلف أنواع الأسلحة في عدد من القطعات والكتكات العسكرية، إضافة إلى إجراء مراسم تقديم دورة الصف المستجد إلى العلم في المنشآت التعليمية. وفي الجولان المحتل، احتشد العشرات من أبناء الجولان منذ ساعات صباح

إلى أن قواتنا المسلحة الباسلة هي اليوم أكثر عزيمة وتصميماً على محاربة التنظيمات الإرهابية وإفشال مشاريع ومخططات رعاتها، مؤكداً العزم على استمرار مسيرة البطولة والتضحية لجيشنا الباسل بالتلاحم مع شعبه وقيادته حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن.

## عملية في القابون أتمت الجزء الأكبر من أهدافها

# الجيش يتقدم في درعا البلد.. ويدهمى داعش و«النصرة» في حماة وإدلب

حماة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن - وكالات

بينما تقدم الجيش العربي السوري في منطقة درعا البلد وأرسي تنظيمي داعش و«جبهة النصرة»، الإرهابيين المستنبيين من اتفاق وقف إطلاق النار بعشرات القتلى والجرحى ويريغي حماة وإدلب، واصلت وحداته استهداف «النصرة» في غوطة دمشق الشرقية، وفي حي القابون الذي أتمت عملية الجيش العسكرية فيه الجزء الأكبر من أهدافها. وواصلت التنظيمات الإرهابية استهداف الأحياء السكنية الآمنة في دمشق، ودير الزور وحماة ما أدى إلى سقوط شهداء

وإجرحى. وفي التفاصيل، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أن سلاح الجو الحربي استهدف «النصرة» في بلدة حزرا. واستهدف سلاح الجو السوري بعدة غارات مواقع ونقاط انتشار مسلحي «النصرة» في بلدة حزرا. وحقق إصابات مباشرة في صفوفهم، بحسب تلك الصفحات. على خط موان نقلت الصفحات عن مصدر ميداني في

شمال شرق العاصمة، أن الجيش «تمكن من اعتقال ٧ مسلحين تابعين للنصرة» أثناء المعارك بمنطقة القابون ومن بين الأسرى قائد إحدى المجموعات المسلحة. وذكرت الصفحات أن سلاح الجو استهدف مواقع «النصرة» في القابون بعدة ضربات جوية، وأرض أرض قصيرة المدى.

في الأثناء كشفت مصادر ميدانية في الجيش، أن العملية العسكرية التي تدخل أسبوعها الثاني والتي تهدف لإعادة السيطرة على حي القابون وتشرين قد أتمت الجزء الأكبر من أهدافها والتي كان أهمها توسيع نطاق الحماية حول العاصمة دمشق وضاحية الأسد وتأمين الطريق الدولي دمشق - حمص والسيطرة على الأنفاق التي تبدأ من بساطين برزة والقابون وتنتهي بدمها والتي تعتبر عصب الحياة لمسلحي الغوطة الشرقية، وفق ما ذكرت الصفحات. في المقابل، أفاد مصدر في قيادة شرطة دمشق وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأخبار، بأن «المجموعات الإرهابية المنتشرة في حي القابون وأطراف الغوطة الشرقية استهدفوا بعدد من القاذف الصاروخية منازل المواطنين في مساكن برزة ما تسبب باستشهاد امرأة وإصابة ٦ أشخاص بجروح مختلفة». ولفت إلى أن الاعتداء الإرهابي تسبب بوقوع أضرار مادية كبيرة

في الممتلكات العامة والخاصة. كذلك سقطت قنبلة هاون في مدينة جرمانا بريف دمشق، من دون أي أضرار عن وجود إصابات، بحسب نشطاء على موقع «فيس بوك». وفي مدينة دير الزور ذكرت «سانا» أن تنظيم داعش الإرهابي قام بعد ظهر صيفاً ما أسفر عن إصابة مواطن بجروح ووقوع أضرار مادية بمنازل سكان القرية وممتلكاتهم.



اكتشاف نفق يؤدي لمشفى ميداني يستخدمه الإرهابيون في الغوطة الشرقية

معظمهم من الأطفال إضافة إلى أضرار مادية لحقت بمنازل المواطنين وممتلكاتهم. وذكر مصدر في قيادة شرطة حماة وفقاً لـ«سانا» أن «التنظيمات الإرهابية قامت بعد ظهر اليوم بإطلاق ٧ قذائف هاون على منازل المواطنين في قرية التفعوة بريف صيفاً ما أسفر عن إصابة مواطن بجروح ووقوع أضرار مادية بمنازل سكان القرية وممتلكاتهم.

من الجيش بمؤازرة سلاح المدفعية مواقع انتشار المجموعات الإرهابية التي ترفع شعارات «النصرة»، وذلك في بلدة الناطمة ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير مستودع ذخيرة لهم وعدد من الآليات.

وفي كفرنجا والصيدا وطيبة الإمام، خاضت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الريفية اشتباكات مع «النصرة»، تمكنت خلالها من قتل ١٣ إرهابياً وإصابة أكثر من ١٥ آخرين وتدمير عدة آليات مدرعة. كما قُضت وحدات من الجيش على ٦ إرهابيين وأصاب ٧ آخرين في قرية المصاصنة وفي الحجة الشرقية من مدينة مورق. وفي منطقة الأزواق قُضت وحدة من الجيش على العديد من مسلحي «النصرة» بتدميرها كفيلاً كانوا يتحصنون فيه. جنوباً، نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش «اشتبكت بقوة» مع مجموعات مسلحة لـ«النصرة»، «استعادت خلالها السيطرة على عدد من قتل الأبنية في منطقة درعا البلد بعد القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحة و ذخيرة كانت بحوزتهم». وأشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش «نقلت رمايات ثقيلة على نقاط تحصين ويؤر الإرهابيين جنوب مدرسة القرموق وشمال شرق مبنى البريد ومحيط دوار المصري أسفرت عن القضاء على عدد

منهم وتدمير تحصيناتهم». وفي الريف الشمالي لدرعا لفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش «قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت لهم تحصينات وأسلحة في رمايات مركزة على جمعاتهم وأوكارهم في تل مطوق الصغير في محيط مدينة انخل وإلى الشرق من مدينة إزرع». أما في محافظة حمص، وبحسب نشطاء على «فيس بوك»، فقد استهدف سلاح الجو مواقع التنظيمات الإرهابية في تدمر بالحولة بعدة ضربات جوية، كما استهدف مواقع الإرهابيين في عقرب بريف حمص الشمالي الغربي.

كذلك «قضت» الطائرات الحربية مناطق تواجد الدواعش في جبال العاصرية بريف حمص الشرقي، وسط «اشتباكات متواصلة» بين قوات الجيش السوري والقوى الريفية لها من جهة، ومقاتلي التنظيم من جهة أخرى، وفقاً لـ«المصدر السوري لحقوق الإنسان» المعارض. وذكر المرصد أن المعارك العنيفة استمرت بين قوات الجيش والتنظيم داعش في أطراف حقل شاعر ومحيط مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، والطريق الواصل بين مدينتي تدمر والسخنة وجبال العاصرية، بالريف الشرقي لحمص، ترافق مع «قصف مكثف» من قبل قوات الجيش على محيط منطقة الصوامع.

## صاروخ باليستي يستهدف تجمعات التحالف جنوب المخابر.. ومقتل وجرح جنود سعوديين في عسير وجيزان



احتجاج بمنيات خارج مكتب الأمم المتحدة في صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

اليمن، شنت طائرات التحالف السعودي غارة جوية استهدفت جيزان السعودية.

## تنظيم «القاعدة» في اليمن يعتقل اثنين من عناصره بتهمة «التخابر» لمصلحة واشنطن

اعتقل تنظيم القاعدة في اليمن اثنين من عناصره بتهمة التخابر لمصلحة الولايات المتحدة في منطقة جنوبية تعرضت لقصف أميركي في الأيام الماضية، بحسب ما أفادت أسس الأربعة مصادر قبلية يمنية. وأوضحت المصادر أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه جزيرة العرب» اعتقل العنصرين مساء الثلاثاء في منطقة موجان في محافظة أبين، وأنه تم نقلهما إلى مديرية مودية في المحافظة ذاتها جنوب اليمن. وتعرضت مواقع تابعة للجماعة الإرهابية التي تعتبرها واشنطن أخطر فروع تنظيم القاعدة الإرهابي في العالم إلى قصف أميركي مكثف في أبين التي شهدت أيضاً هجوماً للجماعة ضد نقطة تفتيش

عسكرية حكومية قتل فيه خمسة جنود. ومنذ تسلّم الرئيس الأميركي دونالد ترامب منصبه في واشنطن، صعدت الولايات المتحدة ضرباتها ضد تنظيم القاعدة في اليمن حيث شنت الأسبوع الماضي وحده ٤٠ غارة على الأقل ضد المواقع في أبين وشبوة في الجنوب ومحافظة البيضاء في الوسط. واستتفادت المجموعات الجهادية كلقاعدة وتنظيم «داعش»، من النزاع بين الحكومة اليمنية المدعومة من التحالف السعودي، والجيش اليمني واللجان الشعبية، لتعزيز نفوذها خصوصاً في جنوب اليمن.

أ ف ب

## الاستخبارات الألمانية تؤكد زيادة العمليات التجسسية لتركيا داخل ألمانيا

أعلنت وكالة الاستخبارات الداخلية الألمانية (بي إف في) أن هناك زيادة كبيرة في عمليات التجسس التي تقوم بها وكالات الاستخبارات التركية داخل ألمانيا.

وقالت الوكالة: «لاحظنا زيادة كبيرة في عمليات الاستخبارات التركية في ألمانيا»، مضيفة أن «الانقسامات التي تشهدها تركيا وتسبق الاستفتاء المقرر إجراؤه في الـ ١٦ من الشهر المقبل بهدف تعزيز صلاحيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تنعكس على ألمانيا». إلى ذلك أدان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بشدة تصريحات أردوغان الذي اتهم ألمانيا باعتماد سياسة شبكية بـ«ممارسات التنافية».

وقال يونكر خلال مقابلة مع تلفزيون «آر تي ال» للوكسمبورغي «لا يمكنني أن أقبل بمقاربة ألمانيا الحالية مع تلفزيون التنافية. هذا أمر مخز». وأضاف: «أنا مندش من التصريحات التي أسمعها من تركيا. عندما يقول الرئيس التركي وزير خارجيته أن ألمانيا اليوم أسوأ من ألمانيا التنافية، لا يمكنني أن أقبل ذلك».

وتابع رئيس وزراء لوكسمبورغ السابق الذي ولد بعد الحرب العالمية الثانية العام ١٩٥٤ «أباؤنا وأجدادنا عاشوا الاحتلال النازي». وأثارت تلك التصريحات غضب ألمانيا، إذ نعت المستشار الألمانية أنجيلاميركل انقرة إلى «الترام الهوى». من جهة أكد وزير الخارجية الألماني سيغفارد غيبرالير أمس أن على برلين وانقرة إعادة بناء علاقتهم «خطوة خطوة» محذراً من أن المقارعة مع التنافية «خط أخطر لا يمكن تجاوزه».

وأضاف غايبريل: إن «الطرفين لديهم مسؤولية بعدم تجاوز بعض الخطوط الحمراء، والمقارعة بألمانيا التنافية هي أحدها». وتوترت العلاقات مجدداً بين انقرة وبرلين بعدما قررت عدد بلديات ألمانية منع تجمعات يشارك فيها وزراء أترك في إطار حملة دعم رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان قبل الاستفتاء حول توسيع صلاحياته في ١٦ نيسان.

بدوره خاطب وزير الخارجية التركي المسؤولين الألمان في هامبورغ قائلاً: «لا تعطونا درساً في الديمقراطية»، وذلك في ندوة التوتر بين برلين وانقرة. وقال: «من فضلكم لا تعطونا درساً في حقوق الإنسان والديمقراطية»، وذلك في كلمة القاها من شرفة مقر إقامة القنصل العام التركي في هامبورغ أمام نحو ٢٠ شخص من مؤيدي تعزيز صلاحيات رئيس النظام التركي عبر استفتاء السادس عشر من نيسان المقبل.

وأضاف: «على ألمانيا ألا تتدخل في الانتخابات والاستفتاء عندما تمتهأ برلين بمنع عقد تجمعات انتخابية مؤيدة لأردوغان».

وتابع وزير الخارجية التركي في حين كان الحشد يلوح بأعلام تركية في هذه المدينة الساحلية التي تضم جالية تركية كبيرة «نريد أن نقول لأصدقائنا الألمان: رجاء، أوقفوا هذه الممارسات السئمة».

واعتبر أن «أولئك الذين يريدون التصويت بنعم تتم عرقلتهم هذا ليس لائقاً».

في غضون ذلك أعلنت الشرطة أن نحو ٢٥٠ شخصاً من المعارضين لأردوغان، احتشدوا أيضاً بالقرب من القنصلية ورفع بعضهم لافتات كتب عليها «لا للدكتاتور أردوغان».

أ ف ب - سانا



الرئيس اللبناني ميشال عون ملتقياً قائد الجيش الجديد (أ.ب.ف.)

## ترامناً مع تعيين قائد جديد للجيش.. عون: لبنان سيحافظ على حدوده ضد أي اعتداء

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن لبنان لم يعتد على أحد، وواجه المحافظة على حدوده ضد أي اعتداء وحقق الدفاع عن النفس مشروع. ولبنان ملتزم بالقرارات الدولية ولاسيما القرار ١٧٠١ وتنفيذه يجب أن يكون على جميع المستويات بالتساوي، في إشارة إلى عدم التزام تل أبيب بالقرار وانتهاكاتها المستمرة للسيادة اللبنانية. يأتي ذلك بالتزامن مع تعيين الحكومة اللبنانية العماد جوزف عون قائداً للجيش خلفاً لقائد الجيش العماد جان قهوجي.

بدوره لفت رئيس الحكومة سعد الحريري إلى التزام الحكومة بالقرارات الدولية من بينها القرار ١٧٠١. والقرار ١٧٠١ قرأ أصدره مجلس الأمن في ١٢ آب ٢٠٠٦ عقب العدوان الإسرائيلي على لبنان ويقضي بوقف ما سماها الأعمال العدائية، ونشر قوات دولية «يونيفيل»، في المنطقة الحدودية بين لبنان وفلسطين المحتلة وصولاً إلى نهر الليطاني. وفي سياق آخر عيّنت الحكومة العماد جوزف عون قائداً للجيش خلفاً لقائد الجيش العماد جان قهوجي الذي سبق ومدت ولايته أكثر من مرة بسبب التجاذبات السياسية الداخلية والتي دفعت وزراء كتلت التغيير والإصلاح ووزراء حزب الله لمخاطعة جلسات الحكومة السابقة التي كان يرأسها تمام سلام. وكذلك أعاد مجلس الوزراء تعيين اللواء عباس إبراهيم مديراً للأمن العام اللبناني بعد استقالته من السلك العسكري، وأيضاً عن العميد عماد عثمان مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي فضلاً عن تعيينات أمنية أخرى.

وتأتي تصريحات عون وتعيين قائد جديد للجيش اللبناني عقب تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليريمير الذي زار واشنطن والتي كلاً من نائب الرئيس الأميركي مايك بنس ووزير الدفاع جاييس ماتيس حيث أعرب عن قلقه من «تحول الجيش اللبناني إلى جزء من منظومة حزب الله»، حسب تعبيره. ويذكر أن عون هو قائد اللواء التاسع ومن مواليد الـ ١٠ من كانون الثاني ١٩٦٤ من بلدة العيشية في جنوب لبنان وتخرج ضابطاً برتبة ملازم في أيار عام ١٩٨٥ ورفي إلى رتبة عميد في الأول من تموز عام ٢٠١١ واتبع العديد من الدورات العسكرية داخل لبنان وخارجه.

رويتزر - سانا - وكالات

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦-٢٢٧٧٢٧-٢١١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٧-٢١١  
حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١ - فاكس: ٢١-٢٤٥٠٢١  
اللاذقية - شارع العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازبدي ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢٣١٢١٨ - فاكس: ٢١-٢٣١٢١٨  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٧٢٥٥-٢٣٧٢٥٥ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٩٦٠/٢١٣٩٦٠-١١١ - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-١١١ - فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-١١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة